

تفسير البيضاوي

3 - { يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم } احفظوا بمعرفة حقها والاعتراف بها وطاعة موليتها ثم أنكر أن يكون لغيره في ذلك مدخل فيستحق أن يشرك به بقوله : { هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون } فمن أي وجه تصرفون عن التوحيد إلى إشراك غيره به ورفع { غير } للحمل على محل { من خالق } بأنه وصف أو بدل فإن الاستفهام بمعنى النفي أو لأنه فاعل { خالق } وجره حمزة و الكسائي حملا على لفظه وقد نصب على الاستثناء و { يرزقكم } صفة لـ { خالق } أو استئناف مفسر له أو كلام مبتدأ وعلى الأخير يكون إطلاق { هل من خالق } مانعا من إطلاقه على غير الله